



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم  
لتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية  
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين لغوياً**

إعداد  
أمورة جمال أحمد حسن

إشراف

د/ آمال عبد ربه ابراهيم

أ.د / إبراهيم محمد أحمد  
علي

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
المتفرغ كلية التربية - جامعة المنصورة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة  
العدد ١١٢ - أكتوبر ٢٠٢٠

---

---

## استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم لتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين لغويًا

### أمورة جمال أحمد حسن

الملخص:

استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم لتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين لغويًا  
يهدف هذا البحث إلى تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم.  
ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث عدة محاور كالتالي. المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته، والمحور الثاني: تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية باستخدام المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم، ويشمل ثلاثة عناصر الأول: التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية. الثاني: دور المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تعلم المفاهيم النحوية. الثالث: التلاميذ المتأخرون لغويًا. المحور الثالث: بناء أدوات البحث ومواده. المحور الرابع: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها.  
المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته:  
المقدمة:

تعد اللغة وسيلة لقضاء حاجات الفرد، وتنفيذ مطالبه في المجتمع، فيها يناقش شئونه، ويستفسر، ويستوضح، وتنمو ثقافته، وتزداد خبراته عند تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها. فبالغة يؤثر الفرد في الآخرين كما يؤثر في عقولهم، ويستثير حواسهم وعواطفهم، واللغة هي الرباط الذي يربط بين الأبناء والأجيال في الماضي والحاضر والمستقبل.

واللغة العربية من أقدم اللغات على وجه الأرض، ويكفي اللغة العربية رفعةً وشرفاً أنها لغة التنزيل، نزل بها الذكر الحكيم، ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وقد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم، فسكنت قلوبهم واستولت على ألسنتهم. لذلك كان لزاماً على المسلمين العرب أن يرفعوها ويضعوها مكانتها اللانقطة بها، لا لكونها لغتهم فحسب، بل لأن الله شرفها وخلدها بخلود كتابه الواضح المبين، كما أنها تحمل في طياتها سنة نبيهم العربي الكريم. وقد تكفل الله - سبحانه وتعالى - بحفظها حتى يرث الله الأرض ومن عليها، قال تعالى ( إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ) ( سورة الحجر: آية ٩) فقد حظيت اللغة العربية بمكانة الخالق - سبحانه وتعالى -

لأنها لغة الوحي وتنزيله ( القرآن الكريم ) قال تعالى في محكم آياته : ( حَم ، تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ) ( فصلت : آية ١-٣ ) . ( إلهام حرب أبو الريش ، ٢٠١٣ ، ٢-١ ) .

ولا يمكن إتقان هذه المهارات اللغوية إلا بمعرفة علم النحو لأن النحو هو قانون اللغة، وميزان تقويمها وعلى الرغم من المحاولات المستمرة لتيسير النحو العربي، وتذليل صعوباته إلا أنها لم تؤت ثمارها المرجوة لأن هذه المحاولات غالبًا ما تركزت على القواعد النحوية ذاتها، وأهملت جوانب عدة مهمة في هذا المجال لأن الغاية من تدريس النحو هو إقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام وتكوين الملكة اللسانية الصحيحة التي تركز على دراسة النصوص اللغوية الجميلة دراسة تحليلية تقويمية تذوقية، لا حفظ القواعد المجردة. وقد استخدمت الباحثة استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وذلك لأهميتها في جذب الانتباه والتأثير على اللغة، فهي تزود المتعلمين بالحقائق والقيم والاتجاهات، وتثري لغتهم، وتخطب عقولهم، وتحاكي خيالهم، وقد تسهم في إحداث الترابط المنشود بين القواعد السابقة القديمة، والقواعد اللاحقة الجديدة المراد تعلمها، وذلك لضمان بقائها في الذاكرة لفترات طويلة، فيصبح التعلم ذات معنى ويدوم طويلاً مما يؤدي إلى تعليم أعداد كبيرة من الطلاب، وتقديم تعليم أفضل (عمر علي دحلان، ٢٠٠٣، ٥). ولما كان من المهم ربط المعارف السابقة لدى التلاميذ بالمعارف الجديدة فإنه لا بد من استخدام منظم تخطيطي يساعد على تحقيق هذا الهدف وترى الباحثة أن من أنسب أساليب تنظيم المعرفة استخدام (استراتيجية خرائط المفاهيم) حيث أنها تساعد على تنظيم المعرفة وتسلسلها هرمياً من العام إلى الخاص وإدراك العلاقات بين هذه المعارف وتنمية القدرة على تصحيح المفاهيم النحوية الخطأ وتوظيفها معاً في ذلك على خبراته الذاتية في استقصاء واكتشاف المعارف وهذا يتم باستخدام استراتيجية جديدة قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم.

وترى الباحثة أن الجمع بين المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم بشكل تكاملي قد يساعد على تصحيح المفاهيم النحوية الخطأ وكذلك اكتساب المفاهيم النحوية بطريقة صحيحة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين لغوياً وذلك لأنها تجمع بين مميزات هاتين الاستراتيجيتين. فالاستراتيجية المقترحة والتي تجمع بينهما - تساعد التلاميذ على تصحيح المفاهيم النحوية الخطأ وتوظيفها وتطبيقها، ومن ثم تزويد التلاميذ بالمفاهيم النحوية موضع الدراسة - أيضاً تنظيم المعارف بطريقة سلسلة هرمية في البنية المعرفية لديهم - كذلك الخبرات التعليمية تكون ذات معنى وتدوم طويلاً - فيتم الربط بين المفاهيم السابقة والحديثة ويحدث الربط بين الدروس وبين بعضها.

وقد أثبتت مجموعة من الدراسات فعالية المنظمات المتقدمة في التحصيل، وبقاء أثر التعلم، وتعليم قواعد النحو، وإكساب المفاهيم العلمية، كدراسة سهام حنفي (٢٠٠٢)، جمعه محمد عليان (٢٠٠٢)، خديجة حبوش (٢٠٠٣)، عماد عبد الرحيم الزغلول و محمد خالد شطناوي (٢٠٠٤)، سمية عبد الحميد (٢٠٠٧)، نجلا يوسف (٢٠٠٧)، زياد أحمد البطينة (٢٠١٢).

ولعل ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة التي تهدف إلى تصحيح المفاهيم النحوية الخطأ المقررة على طلبة الصف الثاني الإعدادي، إذ يقوم هذا البحث بتقديم المفاهيم النحوية في قالب تقويمي للمهارات اللغوية قد يفيد القائمين على تعليم اللغة العربية من مصممي المناهج والمشرفين والمعلمين في تقديم المفاهيم وتذليل الصعاب وقد تم اختيار هذه الفئة الطلابية لكونهم قد بلغوا مرحلة الوعي، وإدراك ما يلقي عليهم، كما أنهم شرعوا في دراسة القواعد وفقاً للمناهج المصرية. ومن هنا جاءت الضرورة إلى استخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة، تركز على نشاط المتعلم، وتفاعله بإيجابية، ليكون محوراً للعملية التعليمية، ومن ثم تساعد في تنمية قدراته العقلية العليا.

الإحساس بالمشكلة:

يواصل التربويون الجهود المضنية بحثاً عن كل ما يؤدي إلى تحسين تدريس اللغة العربية، حيث أسهمت هذه الجهود في تطوير العديد من أساليب وطرائق التدريس التي تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية وتوظف كل الإمكانيات المتاحة لتحقيق هذا الدور للطلاب.

١- الخبرة الشخصية : من خلال خبرة الباحثة الميدانية لاحظت كما لاحظ غيرها من معلمي

اللغة العربية الضعف البين لدى التلاميذ في استخدام قواعد النحو العربي كتابتاً وتحدثاً مما يشير: الى ضعف مفاهيم اللغة العربية بشكل عام ، وقد ارجع بعض الباحثين هذا الضعف الى الطريقة التي يستخدمها المعلم في تدريس قواعد النحو العربي، فيميل كثير من المعلمين الى استخدام طرق تقليديه معتادة لا تستشير التلاميذ ولا تحفز همهم، كما انها تغفل دوره في عملية التعلم، حتى يكاد يقتصر دور التلميذ على التلقي والحفظ وترديد ما يقوله المعلم دون وعى او فهم تام يجعله يكتسب مهارات تعليميه تسعده في فهم المادة المتعلمة.

٢- نتائج البحوث والدراسات السابقة: على الرغم من الأهمية الكبيرة للقواعد النحوية إلا أن

ضعف التحصيل فيها، وضعف القدرة على تصحيح المفاهيم النحوية الخطأ ونفور التلاميذ منها ظاهره للعيان لكل من يعمل في حقل التعليم.

على الرغم من المحاولات المستمرة لتيسير النحو العربي، وتذليل صعوباته إلا أنها لم تؤت ثمارها المرجو لأن هذه المحاولات ركزت على القواعد النحوية ذاتها، وأهملت جوانب عدة مهمة في هذا المجال لأن الغاية من تدريس النحو هو إقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام.

وقد اثبتت مجموعه من الدراسات فعالية المنظمات المتقدمة في التحصيل وبقاء اثر التعلم وتعليم قواعد النحو وإكساب المفاهيم العلمية كدراسة سهام حنفي (٢٠٠٢)، جمعه محمد عليان (٢٠٠٢)، خديجة محمد حبوش (٢٠٠٣).

كما أن هناك مجموعة من الدراسات أثبتت فعالية خرائط المفاهيم في التحصيل، وتعليم قواعد النحو وإكساب المفاهيم العلمية وبقاء أثر التعلم كدراسة عماد الدين الوسمي (٢٠٠١)، محمد مسلم منصور (٢٠٠٢)، سناء حسن (٢٠٠٣)، أماني رجب (٢٠٠٣)، عبد الرحمن كامل (٢٠٠٧)، بلال سليمان (٢٠٠٩)، أحمد الحسين (٢٠٠٩).

ودراسة رحاب إبراهيم (٢٠٠٦) فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو على التحصيل وبقاء اثر التعلم لطلاب الصف الأول الثانوي.

ودراسة سميه عبد الحميد أحمد (٢٠٠٧) فعالية استخدام المنظمات المتقدمة المرئية وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال بالرياض.  
تحديد المشكلة:

يتضح من العرض السابق أن هناك حاجة ملحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين لغويًا لتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية مما يستلزم البحث عن استراتيجيات حديثة قد تسهم في علاج هذه المشكلة ولعل من بينها استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم، وقد أمكن تحديد المشكلة في السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين لغويًا؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية :-

- ما المفاهيم النحوية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين لغويًا في مادة اللغة العربية؟
- ما إجراءات إستراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم لتصويب المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين لغويًا في مادة اللغة العربية.

- ما فعالية الاستراتيجية المقترحة في تصويب بعض أسس بناء استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم لتصويب المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين لغويا ؟
  - ما فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية التحصيل للمفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين لغويا ؟
- فروض البحث:
- يفترض البحث الحالي صحة الفروض التالية:
- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في تصويب المفاهيم النحوية الخطأ لصالح المجموعة التجريبية.
  - ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية.
  - ٣- حققت الاستراتيجية القائمة علي المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم فاعلية مقبولة في تصويب التصورات الخطأ لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين لغويا
- حدود البحث:
- يقتصر البحث الحالي على ما يلي:-
- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والتابعة لوزارة التربية والتعليم.
  - الحدود المكانية: مدرسة أولاد صقر الإعدادية بنات بإدارة أولاد صقر التعليمية بمحافظة الشرقية.
  - الحدود الزمانية: تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).
  - الحدود الموضوعية: المفاهيم النحوية الآتية (المعرب والمبني من الأسماء، المعرب والمبني من الأفعال، العطف، النعت، الحال غير المفرد).

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث كلا من :

١- مخططي المناهج ومطوره.

---

- يمكن لمخططي المناهج الاسترشاد باقتراحات وتوصيات البحث عند بناء المناهج النحوية الجديدة وتصميمه وفق استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم.

- يفيد هذا البحث المهتمين بهذا المجال، حيث أنه يسهم في تصميم اختبار تحصيلي في النحو العربي، وتقديم دروس معدة، وفقاً لاستراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم لتصحيح المفاهيم النحوية الخاطئة، ومعرفة كيف يمكن توظيفها في تعليم النحو العربي لكل من المعلم والطالب.

#### ٢- المعلمين.

- يوجه المعلمين من خلال الدليل باستخدامه في تدريس اللغة العربية وبخاصة النحو العربي معتمدين على استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم لتحقيق أهداف تدريس النحو العربي وجعل الطالب محور العملية التعليمية.

#### ٣- المتعلمين.

- يسهم هذا البحث في تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية من خلال التدريس باستراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم، وعلاج مشكلات تعلم أساسية يعاني منها الطلاب وربطها بالمواقف الحياتية، وبالتالي يؤدي إلى مستوى أفضل في عمليتي التعليم والتعلم .

#### ٤- الباحثين

- يفيد هذا البحث المهتمين بهذا المجال، حيث إنه يسهم في تصميم اختبار تحصيلي في النحو العربي، وتقديم دروس معدة، وفقاً لاستراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم لتصحيح المفاهيم النحوية الخاطئة، ومعرفة كيف يمكن توظيفها في تعليم النحو العربي لكل من المعلم والطالب.

**المحور الثاني: تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية باستخدام المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم.**

يشمل ثلاثة عناصر الأول : التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية. الثاني : دور المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تعلم المفاهيم النحوية. الثالث : التلاميذ المتأخرون لغويًا.

**أولاً: التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية.**

ويمكن تعريف المفهوم النحوي إجرائياً بأنه: صورة عقلية مجردة يكونها الطلاب عن الكلمة، وبنيتها، وعلاقتها بغيرها في الجملة، ولها قاعدة تضبط خصائصها وسماتها لتدل على الباب النحوي

---

الذي تنتمي إليه، بحيث يمكن تمييزها عن غيرها، والحكم على الشاذ لخروجه عنها بشكل واضح مميّز

#### أنواع المفاهيم:

اختلف الباحثون وتعددت آراؤهم في تحديد أنواع المفاهيم، فمنهم من صنفها إلى:

#### أ - المفاهيم المحسوسة:

وهي المفاهيم التي يمكن تمييزها عن طريق الحواس والخبرات المباشرة وغير المباشرة ويمكن التحسس بها عن طريق التمثيل لها مثل: (الكتاب، المدرس، الطباشير... وغير ذلك.

#### ب - المفاهيم المجردة:

وهي المفاهيم التي لا يمكن ملاحظتها وقياسها بالحواس، وإنما عن طريق الخبرات غير المباشرة التي تتطلب نشاطاً عقلياً مثل مفاهيم الفعل، والفاعل، والاستثناء وغير ذلك. (جودت أحمد وجمال اليوسف، ١٩٨٨، ١٥٠).

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات، وبحوث التربية عن طبيعة التصورات الخطأ وخصائصها لدى الطلاب، فقد أفادت الباحثة منها وأخذ في الحسبان أثناء العمل على تحديد التصورات الخطأ الموجودة لديهم، وتقديم المفاهيم النحوية المتقدمة مع القواعد اللغوية الصحيحة وذلك من خلال استخدام الاستراتيجيات التي تحدث لدى الطلاب نفوراً قوياً من تلك التصورات، وذلك بعد تعرّف الخطأ، أو التشويه حول مكونات المفهوم النحوي من حيث اسمه، ودلالته، والأمثلة المنتمية إليه، والأمثلة غير المنتمية إليه.

ويمكن إيجاز نموذج استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تصويب التصورات الخطأ بالفهم العلمي السليم عند التلاميذ كما يلي:

#### أولاً: مرحلة عرض المنظم المتقدم: وتشتمل على:

توضيح أهداف الدرس: وهدفه، وضوح الأهداف بالنسبة للمعلم لتساعده على تنفيذ الاستراتيجية بصورة مفيدة، وتعمل على إثارة انتباه التلاميذ، حتى يتم التعلم ذو المعنى على أفضل وجه ممكن.

- تقديم المنظم المتقدم: ويعتبر مادة تعليمية هامة في الدرس تقدم في صورة عرض تمهيدي على مستوى عالٍ من العمومية والشمولية، يقدم من خلال رسم خريطة المفاهيم يعرض عليها المنظم المتقدم.



- 
- **استثارة وعي التلاميذ للمعلومات السابقة:** وهنا دور المعلم في استخدام الأسئلة والأمثلة والوسائل السمعية والبصرية لاستثارة المعلومات والخبرات السابقة، وربطها بالمفاهيم الجديدة محل الدراسة. وبالتالي يعمل على ربط المعلومات ببعضها، مما يصحح المفاهيم الخاطئة ويسهل عملية التعلم بصورة أفضل.

#### ثانيا: مرحلة عرض المادة التعليمية:

ويتم فيها عرض المفاهيم الخاصة بالدرس في صورة تنظيمية على شكل هرمي وفقاً لاستراتيجية المنظمات المتقدمة، وخرائط المفاهيم حتى يوضح العلاقات القائمة بين المفاهيم للتلاميذ، وحتى يمكن الاحتفاظ بها طويلاً. ومن ثم يتم الانتقال إلى مرحلة " التمايز التدريجي " حيث يتم تحليل للأفكار الكبيرة إلى الأقل فالأقل متبوعاً ذلك بإظهار الفروق والتمييز بين الأفكار وبين بعضها، ويستمر هذا التمايز تدريجياً حتى نصل من المفاهيم العامة الشاملة إلى المفاهيم الجزئية الخاصة.

#### ثالثاً: مرحلة تقويم البنية المعرفية:

وهذه المرحلة يتم فيها تثبيت المادة الدراسية الجديدة في البنية المعرفية للمتعلم، وهي الأنشطة التعليمية التي يؤديها المعلم مع تلاميذه وتحدد في النقاط التالية:

**استخدام مبدأ التوفيق التكاملية:** وفيها يتم عرض المعلومات الرئيسية الهامة في المادة المعروضة على خرائط المفاهيم، وتكرار التعريفات حتى يساعد التلاميذ على حفظها وتثبيتها في الذاكرة، وحتى يتم الربط بين المفاهيم السابقة والحالية.

- **التقويم:** ويتم من خلال الأسئلة الموضوعية والمقالية الواردة بعد كل درس لاختبار تعلم الطلاب للمفاهيم الواردة في الوحدة الدراسية المستهدفة. : دور المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تعلم المفاهيم النحوية .

ثانيا: دور المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تعلم المفاهيم النحوية .

#### المنظمات المتقدمة

يعتبر أوزوبل (Ausubel) من أوائل التربويين الذين نادوا بربط المعلومات التي يستقبلها المتعلم بما هو موجود في بنيته العقلية بحيث يجد للمادة التي يستقبلها معنى ودلالة، وذلك حين أدرك أوزوبل أنه ينبغي على المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار البنية المعرفية والعمليات العقلية للمتعلم، إذا ما رغب في فهم واستيعاب أثر التعلم لديه، لذا جاء أوزوبل بهذه النظرية؛ لزيادة فاعلية عملية معالجة المعلومات والقدرة على فهم واستيعاب المعارف، وربطها فيما بينها في بنية كلية متكاملة.

ويمكن تعريفها إجرائيًا في هذا البحث بأنها: عبارة عن مادة تمهيدية أو استهلالية تعرض على المتعلم في بداية الدرس، وتكون على مستوى عالٍ من العمومية والشمولية والتجريد، تقدم في شكل مكتوب مع إمكانية استخدام وسائل أخرى كالصور والرسوم والتسجيلات الصوتية والمرئية المختلفة.

#### أهمية المنظمات المتقدمة:

تظهر أهمية المنظمات المتقدمة كما بينها كل من (فاطمة عبدالله، ٢٠٠٥، ٢٩) و(إبراهيم الجيحي، ٢٠١٥، ١٨) في النقاط التالية:

- تزود المتعلم بفكرة عامة لدقائق الموضوع الذي سيدرسه، بشكل يجعله مستعدًا للتفريق بين الأساسيات والفرعيات بناء على بنيته المعرفية.
- زيادة التمييز لدى المتعلم، وذلك ببناء جسر فكري بين ما سيتعلمه وبين بنيته المعرفية والموقف التعليمي.
- تجعل المتعلم قادرًا على الدمج بتناسق عند مستوى التجريد والتعميم التي تعتبر . قدرات أعلى ذهنيًا من ظهور محتوى المادة التي سيدرسها فيما بعد.

ويوضح صالح محمد (٢٠٠٠، ٣٧٠): أهمية المنظم المتقدم في كونه يؤدي "

#### الوظائف التالية:

- يساعد على اكتساب كميات كبيرة من المعلومات بطريقة فعالة ومعقولة.
- يساعد الطلاب على وضع أفكارهم حسب طريقتهم الخاصة.
- يساعد الطلاب على تعلم الخبرة من خلال وضعهم في مواقف حيوية يطورون فيها المعلومات ويعالجونها حسب أساليبهم المعرفية.
- يقدم عناصر تنظيمية شاملة أخذًا في الاعتبار العناصر الأكثر أهمية في الموضوع.

ويوضح محمد زياد (١٩٨٥، ٢٣٦) أهمية المنظمات المتقدمة، في أنها تستعمل في

#### التدريس

لمساعدة التلاميذ على ربط المعلومات وتبويبها في بنائهم الفكري ، ويتم ذلك بتحقيق ثلاثة

#### أغراض تربوية هي:

- ١- تسهيل تعلم واستيعاب المادة الدراسية لدى التلاميذ.
- ٢- تعيين التلاميذ على تذكر المادة بشكل أسرع وأسهل.
- ٣- تعيين المعلم على انتقاء ما يفيد من المعلومات ، وعلى تنظيم تدريسه.

## أنواع المنظمات المتقدمة:

صنف أوزوبل المنظمات المتقدمة إلى أقسام عدة على النحو التالي:

### أ- المنظمات المتقدمة المكتوبة:

- ١- المنظم الشارح " الإيضاحي: ويعتمد هذا المنظم على عرض المادة التعليمية على المتعلم ، ويستخدم عندما تكون المادة المراد تعلمها غير مألوفة للمتعلم ؛ أي ليس لديه سابق خبرة بها. ودور هذا المنظم هنا يتمثل في إعطاء المتعلم بعض الأفكار أو المعلومات عن المادة الجديدة، مما يسهل ارتباطها بما لديه من معلومات في بنائه المعرفي
- ٢- المنظم المقارن: ويعتمد هذا المنظم على عملية المقارنة، ومن هنا اكتسب مسماه. ويستخدم هذا المنظم عندما تكون المادة المراد تعلمها مألوفة لدى المتعلم، ولديه بعض الخبرة السابقة في بعض جوانبها.

### ب- المنظمات المتقدمة غير المكتوبة:

- المنظمات السمعية: هي التي تستعمل الوسائل السمعية كمنظم متقدم مثل جهاز الكاسيت الصوتي.
  - المنظمات البصرية: هي التي تستعمل الوسائل البصرية مثل الأفلام التعليمية كمنظمات متقدمة.
  - المنظمات البيانية: هي التي تعتمد على الأشكال التخطيطية والرسوم البيانية والصور كمنظمات متقدمة.
- ويفيد استخدام هذه المنظمات مع الأطفال، ومع المتعلمين غير العاديين ، أو التلاميذ الذين يكون مستوى تحصيلهم منخفضًا بشكل واضح (فاطمة عبدالله، ٢٠٠٥، ٣٢-٣٣)

### خرائط المفاهيم.

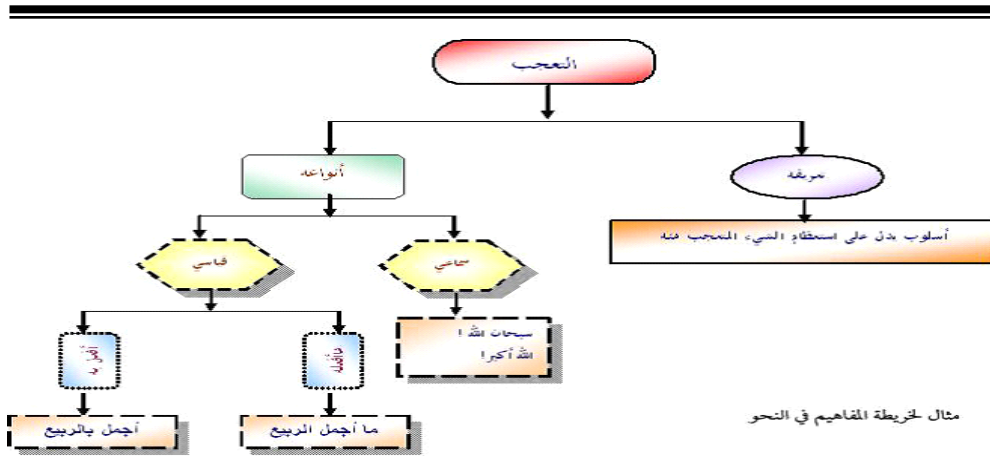
تعد خرائط المفاهيم وسيلة هامة توضح بصورة بصرية العلاقات الهرمية بين المفاهيم داخل بيئة النظام، أو أجزاءه.

ويمكن تعريفها إجرائيًا في هذا البحث بأنها: رسوم تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط (الرابطة) لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر حيث يراعى وضع المفاهيم الأكثر عمومية وشمولاً في قمة الشكل ثم تندرج المفاهيم الفرعية الأقل عمومية مع وجود الروابط التي توضح العلاقة بينهما.

### أهمية استخدام خرائط المفاهيم:

- 
- يبين نصار عبد الرزاق (٢٠١١، ٢٧) ومحمود مسلم (٢٠١٤، ٢٣) أن أهمية استخدام خرائط المفاهيم في العملية التعليمية التي تكمن في الآتي:
- ١- تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم.
  - ٢- تساعد المعلم على التركيز حول الأفكار الرئيسية للمفهوم الذي يقوم بتدريسه.
  - ٣- تساعد المتعلمين على البحث عن العلاقات بين المفاهيم.
  - ٤- تساعد المتعلمين على ربط المفاهيم الجديدة، وتميزها عن المفاهيم المتشابهة.
  - ٥- تتطلب البحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.
  - ٦- يتطلب إتقان إنجاز خريطة المفاهيم البحث عن علاقات عرضية جديدة بين المفاهيم، وبالتالي
- خطوات بناء خريطة المفاهيم:**

- حدد نوفاك وآخرون (el,et,Novak، ١١٧، ١٩٩١) الخطوات التي يمكن استخدامها في إعداد خريطة المفاهيم لأي موضوع دراسي كما يلي:
- ١- يتم اختيار الموضوع، ويجب أن يكون قصير على الأقل في البداية حتى لا تصبح خريطة المفاهيم كبيرة ومحتوية على مفاهيم كثيرة جدًا.
  - ٢- يتم تحديد المفاهيم الرئيسية المناسبة.
  - ٣- ترتيب المفاهيم من الأكثر شمولية (مفاهيم عمومية) إلى الأقل شمولية (مفاهيم نوعية).
  - ٤- البدء في ترتيب المفاهيم بدءًا بالمفهوم الأكثر عمومية عند القمة، ويتبعه المفهوم الأقل عمومية.
  - ٥- تستمر نفس الخطوة السابقة حتى يتم وضع كل المفاهيم التي تم استخراجها من الخطوة الأولى.
- الخطوط بين المفاهيم لربط بعضها ببعض يحدد كل من نواف السراني (٢٠٠١، ٢٩) ورشدي كامل (١٩٩٨، ١١٩): المراحل الأساسية التي يمر بها المعلم أو الطالب أثناء استخدام مدخل خرائط المفاهيم كما يوضح ذلك شكل (١):



### رسم تخطيطي (١)

ثالثا: التلاميذ المتأخرون لغوياً.

تقابل المرحلة الإعدادية مرحلة المراهقة، وذلك بحكم وضعها في السلم التعليمي في مصر، وتسعى التربية في هذه المرحلة إلى الارتقاء بمستوى النمو المتكامل للتلاميذ من جميع الجوانب الجسمية، والعقلية، والمهارية، والانفعالية، والاجتماعية.

ونظراً لتمييز كل مرحلة من مراحل النمو بخصائصها النمائية، وما لتلك الخصائص من تأثير في تربية التلاميذ وتوجيههم فإنه يجدر بالدراسة الحالية التركيز على خصائص النمو العقلي (المعرفي)، والانفعالي، والاجتماعي، وعلاقة ذلك بتعليم المفاهيم النحوية.

١- الخصائص العقلية: تتميز مرحلة المراهقة بأنها فترة نضج في القدرات إذ يطرد نمو الذكاء، وتستمر بقية القدرات العقلية في نموها المتسارع فتتسع دائرة المراهق المعرفية، وتزداد قدرته على القراءة والتحصيل، والتذكر، والإدراك، والتحليل، واستنباط النتائج، وتنمو القدرة على التعلم، والقدرة على اكتساب المهارات والمفاهيم، وتزداد في هذه المرحلة القدرة على التركيز الواعي بظروف الموقف إذ ينمو الإدراك من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المعنوي، كما تزداد تبعاً لذلك قدرات التفكير الاستدلالي المجرد، والتفكير الابتكاري سيصبح لدى المراهق القدرة على الاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء، كما تزداد القدرة على التخيل كأن ينتج إلى نظم قصيدة شعرية، أو كتابة أدبية، كما تنمو المفاهيم المعنوية مثل: الفضيلة، والصدق، والإخلاص، والأمانة، ويميل إلى رؤية الأشياء من مستوى مفهومي، وتنمو القدرة على التعميم، وفهم الأفكار العامة (حامد زهران، ٢٠٠٠، ٣٥٠).

٢- **الخصائص الانفعالية:** ويشير محمد عبد السميع وآخرون (٢٠١٢، ٢٥٣): إلى أن مرحلة المراهقة المبكرة تتسم بالحساسية الانفعالية المفرطة، وخاصة في حال تعرض المراهق للنقد، أو الاستهزاء من داخل الأسرة، أو المدرسة، أو الأصدقاء ، فقد يواجه كل ذلك بمواقف انفعالية سلبية مثل الإحباط، أو الاكتئاب، أو العدوان كمظهر انفعالي عنيف. ويعاني المراهق في تعامله مع الكبار فيجئ إلى عدم طاعة الأوامر والتمرد أحيانًا على تقاليد الأسرة إلا أن الدوافع شيء أساسي في عملية التعلم لا يمكن أن تتم بدونها، وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية، وهي أهمية وجود غرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم، وبالتالي تيسر له أن يبذل في سبيل الوصول إليه كل ما يستطيع من جهد. كما أن على المعلم في الميدان إدراك الخصائص الانفعالية المتعلقة بالمراهق فيتعامل معه بكل صداقة ومحبة واحترام ليستطيع امتصاص انفعال الشباب، وتوجيههم الوجهة الصحيحة عند تعلمهم، ويكون بمثابة القدوة الصالحة في سلوكه، ولغته فيتحدث الفصحي، ويبتعد عن اللغة العسكرية التي تجعل من العربية مجالاً للسخرية والاستهزاء بين المراهقين.

ويلاحظ أن النمو الانفعالي يعد جانبًا رئيسًا في بناء شخصية المراهق، وما يصاحب ذلك من دوافع وميول ورغبات تؤثر في بناء شخصيته، وتحديد سلوكه، ولذلك يقع العبء الأكبر على مخططي مناهج اللغة العربية، ومنفذيها من معلمين، ومديرين، ومشرفين، ويقتضي هذا الأمر أن يعمل المعلم على استثارة دوافع التلاميذ، وأن يوفر لهم في الدروس النحوية واللغوية خبرات تثير دوافعهم الحالية ، وتشبع حاجاتهم ورغباتهم وذلك من خلال اشتراكهم في اختيار الموضوعات اللغوية، والمشكلات النحوية التي تهتمهم، فيركز مخططوا المناهج على موضوعات النحو الوظيفي في التعليم بوصفها الأكثر شيوعًا في بيئة التلاميذ ، والأكثر تواترًا في وسائل الإعلام التي يطالعها صباح مساء، وهذا بدوره يلامس إحساس المراهق ومشاعره ، فيقبل عليه برغبة وشوق.

٣- **الخصائص الاجتماعية:** تبدو مظاهر النمو الاجتماعي في تآلف الفرد مع الأفراد الآخرين، أو في نفوره منهم وعزوفه عنهم، فيسفر عن ذلك التآلف ثقته بنفسه، وتأكيده لذاته، وخضوعه لجماعة النظائر (الأقران)، واتساع ميدان تفاعله الاجتماعي، ويسفر عن النفور تمرّد المراهق من الراشدين، وسخريته من بعض النظم القائمة، وتعصبه لأرائه، وآراء أقرانه، وأنداده (فؤاد البهي، د.ت، ٣٢٩-٣٣١).

ويلاحظ من تلك الخصائص اندماج المراهق مع المجتمع، واتساع دائرة الأصدقاء والرهاق، ولذلك يرى حامد زهران (٢٠٠٠، ٣٥٦): أن مرحلة المراهقة المبكرة هي مرحلة التطبيع الاجتماعي،

---

---

حيث يسعد المراهق بمشاركة الآخرين في الخبرات، والمشاعر، والاتجاهات، والأفكار، والأحاديث المستمرة حتى في الأماكن التي لا ينبغي فيها مثل هذا السلوك مثل فصول الدراسة.

#### المحور الثالث: أدوات البحث ومواده.

قامت الباحثة بإعداد الأدوات، والمواد الآتية:

- قائمة بالمفاهيم النحوية المقررة في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي - الفصل الدراسي الأول.
- اختبار تحصيلي في المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي - الفصل الدراسي الأول.
- دليل المعلم لاستخدام الاستراتيجية القائمة على تصويب المفاهيم النحوية موضحاً بها الأهداف والإجراءات التدريسية.

منهج البحث:

تم استخدام كل من -

- المنهج الوصفي: وذلك لتحليل ووصف الدراسات السابقة، والأدبيات المرتبطة بموضوع البحث.

٢) المنهج التجريبي: لقياس فعالية استخدام استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تصحيح بعض المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين لغوياً، وذلك من خلال:

#### التصميم شبه التجريبي لتجربة البحث

اعتمدت الباحثة علي التصميم شبه التجريبي وذلك من خلال عينه من تلاميذ لصف الثاني

الإعدادي مقسمة إلي مجموعتين :

إحدهما تجريبه درست باستخدام استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم.

والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة المعتادة.

والشكل التالي يوضح ذلك.

شكل (٢) التصميم شبه التجريبي

مصطلحات البحث:

وتتضمن هذه المصطلحات ما يلي:

المنظمات المتقدمة:

---

ويمكن تعريفها إجرائيًا في هذا البحث بأنها: عبارة عن مادة تمهيدية أو استهلالية تعرض على المتعلم في بداية الدرس، وتكون على مستوى عالٍ من العمومية والشمولية والتجريد، تقدم في شكل مكتوب مع إمكانية استخدام وسائل أخرى كالصور والرسوم والتسجيلات الصوتية والمرئية المختلفة.

#### خرائط المفاهيم:

ويمكن تعريفها إجرائيًا في هذا البحث بأنها: رسوم تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط (الرابطة) لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر حيث يراعى وضع المفاهيم الأكثر عمومية وشمولاً في قمة الشكل ثم تتدرج المفاهيم الفرعية الأقل عمومية مع وجود الروابط التي توضح العلاقة بينهما.

#### التصورات الخطأ:

ويمكن تعريف التصورات الخطأ إجرائيًا في هذا البحث بأنها: عبارة عن الأفكار، أو المعاني، أو المفاهيم الخطأ التي توجد لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، تجاه بعض المفاهيم النحوية التي تعبر عن رؤيتهم بطريقة تخالف ما أقره النحويون، وتعارض القواعد اللغوية الصحيحة. خطوات البحث وإجراءاته:

- الاطلاع على نتائج الأديبات والدراسات السابقة التي تناولت تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم إضافة إلى المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم.
- إعداد قائمة مبدئية بالتصورات الخطأ المفاهيم النحوية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ثم تقنينها.
- إعداد اختبار تحصيلي في المفاهيم النحوية، لمعرفة التصورات الخطأ لهذه المفاهيم.
- إعداد دليل المعلم القائم على الاستراتيجية المقترحة.
- اختيار عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، الفصل الدراسي الأول .
- تطبيق الاختبار التحصيلي في المفاهيم النحوية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- تدريس وحدة ( في النحو ) والمرتبطة بهذه المفاهيم باستخدام الإستراتيجية المقترحة علي المجموعة التجريبية .
- تطبيق الاختبار بعديا .
- جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا .
- التوصل إلي النتائج ومناقشتها وتفسيرها .



- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث .
  - إعداد قائمة مبدئية بالتصورات الخطأ المفاهيم النحوية لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.
- ١- تحديد الهدف من القائمة.
- كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو اكتشاف التصورات الخطأ لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ،الفصل الدراسي الأول ،والتي ينبغي الاهتمام بتنميتها في هذه المرحلة.
- ٢-تحديد مصادر القائمة :
- تم الاعتماد في بناء القائمة ،واشتقاق مادتها علي عدد من المصادر،وهي:
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت اعتبارات القواعد النحوية ،ومفاهيمها .
  - مراجعة قائمة النحوية المقررة علي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي التي تم التوصل إليها .
  - استطلاع اراء بعض المتخصصين .
- ٣-ضبط القائمة:
- عرضت القائمة في صورة استبانة على مجموعة من الخبراء والسادة المحكمين (أعضاء هيئة التدريس تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وأعضاء هيئة التدريس تخصص اللغة العربية بكليات التربية، وموجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية)، وتم أيضًا تضمينها بدليلي المعلم، والطالب للتأكد من صدق تحليل المحتوى.
- وللتحقق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي تم عرضه في صورته الأولية على (١٥) محكمًا من المتخصصين في القياس والتقويم، والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتقنيات التعليم، وبعض أساتذة النحو والصرف بكلية اللغة العربية، كما تم عرضه على عدد من معلمي اللغة العربية، ومشرفيها؛ للاستئناس بأرائهم وملاحظاتهم وقد طُلب منهم تقييم الاختبار التحصيلي وفق الضوابط الآتية:
- وضوح تعليمات الاختبار التحصيلي .
  - صياغة فقرات الاختبار التحصيلي بلغة علمية سهلة بعيدة عن الغموض .
  - مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي- الفصل الدراسي الأول .
  - مدى ملاءمة السبب لاختيار الاجابة الصحيحة لكل مفهوم نحوي .
  - قياس كل سؤال للمفهوم النحوي المستهدف قياسه .
  - تغطية الاختبار التحصيلي لموضوعات التدريبات اللغوية (النحو) لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي- الفصل الدراسي الأول .

---

وقد تم إعادة صياغة مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين، وبهذا يكون تم التحقق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي، وصلاحيته للتطبيق، وقياس الأهداف المستهدف قياسها. ثانياً: إعداد أدوات البحث. (اختبار لاكتشاف التصورات الخطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي)

#### ١- تحديد الهدف من الاختبار

استهدف الاختبار التحصيلي:

- أ- اكتشاف التصورات الخطأ. كما استُخدم كاختبار قبلي وبعدي.
- ب- للكشف عن فاعلية الاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تصويب التصورات الخطأ عن بعض المفاهيم النحوية، لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ج- استُخدم ذات الاختبار في الكشف عن درجة احتفاظ التلاميذ بالمفاهيم النحوية المعدلة.

#### ٢- أسس اختيار مادة الاختبار.

وروعي في تعليمات الاختبار (الوضوح، والسهولة، والمناسبة لمستوى التلاميذ) وبالتالي يستطيع التلاميذ فهم كيفية الإجابة، وقد تضمنت ما يأتي:

- الهدف من الاختبار.
- بيان عدد الأسئلة التي يجيب عنها التلاميذ.
- شرح طريقة اختيار الإجابة، مع وضع مثال يوضح ذلك.
- كتابة البيانات العامة في ورقة الإجابة.

#### ٣- مصادر بناء أسئلة الاختبار:

اعتمد اعداد الاختبار على مجموعة من المصادر، وهي:

- أ- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت اختبارات القواعد النحوية، ومفاهيمها.
- ب- مراجعة قائمة المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي التي تم التوصل إليها.
- ج- كتب (اللغة العربية) التي سبق للتلاميذ دراستها منذ الصف الرابع الابتدائي، وحتى الصف الثاني الإعدادي -الفصل الدراسي الأول.
- د- استطلاع آراء بعض المتخصصين، ومن لهن تجارب سابقة في تصميم مثل هذه الاختبارات في التخصصات المختلفة، وإجراء مقابلات معهن لمعرفة كيفية وضع الشكل المناسب للاختبار في جميع جوانبه.

هـ- الأخطاء التي تشيع في استخدام المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عن طريق إجراء المقابلات مع بعض المعلمين القائمين بتدريسها.

٤- صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار)

تم عرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لإبداء آرائهم فيما يلي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- صياغة فقرات الاختبار بلغة علمية سهلة بعيدة عن الغموض.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي- الفصل الدراسي الأول.
- مدى ملائمة السبب لاختيار الاجابة الصحيحة لكل مفهوم نحوي.
- قياس كل سؤال للمفهوم النحوي المستهدف قياسه.

#### ٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تم تجربته استطلاعيا علي طلاب الصف الثاني الإعدادي قوامها (٤٠) طالبًا، وطالبة من فصلي (١/١) و (٢/١) - الفصل الدراسي الأول - بمدرسة البحارة الإعدادية المشتركة، بإدارة أولاد صقر التعليمية، بمحافظة الشرقية، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلي:

- حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار. وتم التوصل إلى ما يلي:

#### أ- حساب زمن تطبيق الاختبار:

بعد توزيع أوراق الاختبار علي التلاميذ، تم ضبط الزمن منذ بداية الاختبار، ورصد زمن انتهاء كل تلميذ قام بتسليم ورقة إجابته، وقامت الباحثة بتسجيل الوقت الذي استغرقه كل طالب علي حدة، ثم جمع الزمن الذي استغرقته جميع التلاميذ، وذلك للتوصل إلي متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، باستخدام معادلة متوسط الزمن اللازم للتطبيق بين جميع الطلاب؛ حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (٢٥) دقيقة، وتم إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، فيكون الزمن الكلي للاختبار (٣٠) دقيقة .

#### ب- حساب صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار قدراته على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من ذلك اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

## ١- الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبار:

تم استخدام طريقة الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للتحقق من صدق الاختبار؛ حيث تم عرضة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في القياس والتقييم، والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتقنيات التعليم، وبعض أساتذة النحو والصرف بكلية اللغة العربية، كما تم عرضه على عدد من معلمي اللغة العربية، للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد تم وضع التعديلات المناسبة عليه بناء على مقترحات المحكمين.

## ٢- صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تلك المفردة، وحساب درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار.

## -ثبات الاختبار:

تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وأوضح التحليل الإحصائي أن قيمة الثبات للاختبار ككل بلغت (٠,٩٦)، وهي قيمة مقبولة للثبات ومقبولة إحصائياً وتؤكد صلاحية الاختبار من حيث الثبات.

ثالثاً: دليل المعلم إلي تصويب التصورات الخطأ في المفاهيم النحوية وفق استراتيجية قائمة علي المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم.

تم تناول الخطوات والإجراءات التي اتبعت لبناء تلك الدليل، وصولاً إلي صورته النهائية، ويعرف البحث الحالي دليل المعلم بانه: دليل إلي تدريس المفاهيم النحوية المقررة علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي -الفصل الدراسي الثاني وفق استراتيجية قائمة علي المنظمات المتقدمة و خرائط المفاهيم .ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي :

• **مكونات الدليل، وتشمل:**(الأهداف العامة والخاصة، والمحتوي الدراسي، والخطة الدراسية، والاستراتيجية المستخدمة، والوسائل والأنشطة المتبعة، وأساليب التقييم المتبعة)

٢- **الخطة الدراسية** ، وتتمثل في مدة التدريس، والقائم بالتدريس ، وإجراءات التدريس ، وخطوات تطبيق الاستراتيجية التوسعية.

٣- **بناء صورة مبدئية للدليل.**

٤- **ضبط الدليل (الصدق المنطقي).**

---

## ٥- إعداد الدليل في صورته النهائية .

وفيما يأتي عرض لبعض هذه المحاور:

### • تحديد مكونات الدليل:

وتتمثل المكونات الأساسية لهذا الدليل في لأهداف العامة والخاصة، والمحتوي الدراسي، والخطة الدراسية، والاستراتيجية المستخدمة، والوسائل والأنشطة المتبعة، وأساليب التقويم المتبعة، وفيما يأتي عرض لهذه المكونات:

#### (أ) أهداف الدليل:

##### أولاً: الأهداف العامة:

يهدف هذا الدليل إلي تزويد معلمي اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي بما يأتي:

- أ- تحديد التصورات الخاطئة في المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ومن ثم تعديلها، وتصويبها.
- ب- امدادك باستراتيجية مقترحة لتعديل التصورات الخاطئة في المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

#### ثانياً : الأهداف الخاصة :

يهدف دليل المعلم إلي تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة والتي يتوقع من الطلاب أن يبلغوها بعد التدريس باستخدام الدليل، وهذه الأهداف مجتمعة تختص بتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

- ١- تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم.
- ٢- تساعد المعلم على التركيز حول الأفكار الرئيسية للمفهوم الذي يقوم بتدريسه.
- ٣- تساعد المتعلمين على البحث عن العلاقات بين المفاهيم.
- ٤- تساعد المتعلمين على ربط المفاهيم الجديدة، وتميزها عن المفاهيم المتشابهة.

#### إجراءات تجربة البحث (الدراسة الميدانية):

تم إجراء تجربة البحث وفقاً للخطوات الآتية:

##### ١-هدف تجربة البحث

---

هدفت تجربة البحث لتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية لدي تلاميذ الصف الثاني  
الاعدادي المتأخرين لغويًا.

## 2-متغيرات تجربة البحث

تمثلت متغيرات الدراسة في المتغير المستقل، والمتغير التابع، والمتغيرات الدخيلة، وهي على  
النحو الآتي :

أ-المتغيرالمستقل: هو العامل أو السبب الذي يطبق بغرض معرفة أثره على النتيجة. أي هو  
العامل الذي يطبق بغرض معرفة أثره على العامل التابع.  
وتمثل في الدراسة الحالية في استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على المنظمات المتقدمة  
وخرائط المفاهيم.

ب-المتغير التابع: هو النتيجة التي تنتج عن تأثير تطبيق المتغير المستقل عليها. أي هو العامل  
الناجم عن تأثير العامل المستقل.  
وتمثل في الدراسة الحالية في الآتي:

أ- تصويب التصورات الخطأ عن المفاهيم النحوية.

ب- تحصيل المفاهيم النحوية المعدلة لدى عينة الدراسة.

ج-المتغيرات الدخيلة: وهي تلك العوامل التي تتداخل مع المتغير المستقل من حيث تأثيرها على  
المتغير التابع، ويعد ضبط (تحديد) هذه المتغيرات أو عزلها من أصعب التحديات التي تواجه  
البحث حتى يمكنه وبقدر من الثقة أن يعزو أي تغيير يحدث لدى المجموعة التجريبية إلى  
العامل المستقل، ومن أمثلتها: بيئة الفصل الدراسي من درجة الحرارة، والتهوية ، والضوضاء،  
والذكاء، وتسرب المعالجة التجريبية إلى الضابطة، وترتيب الطلاب في الصف، والمستوى  
التعليمي والاقتصادي للأسرة، وغيرها من المؤثرات التي ليس للباحثة سيطرة عليها.

3-منهج تجربة البحث

تطلبت مشكلة الدراسة الحالية استخدام المنهجين الآتيين:

1- **المنهج الوصفي:** تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما  
توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كميًا أو كميًا، فالتعبير الكيفي  
يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار  
هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. كما استخدم

لاكتشاف التصورات الخطأ في المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ، من خلال اختبار تشخيصي لتحديد تلك التصورات في الفصل الدراسي الأول.

٢ **المنهج التجريبي:** وذلك لتحديد مدى فعالية استخدام استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تصويب بعض المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين لغويًا،

٤ - عينة تجربة البحث

تم اختيار عينة البحث من طلبة الصف الثاني الإعدادي بمدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات / بإدارة أولاد صقر التعليمية / بمحافظة الشرقية كمجموعة تجريبية - وكذلك عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الشهيد أحمد صبحي الإعدادية بنين / بإدارة أولاد صقر التعليمية / محافظة الشرقية كمجموعة ضابطة.

وقد تم اختيار العينة وفقًا للخطوات الآتية:

١- اختيار فصلين دراسيين هما (١/٢) - (٢/٢) من مدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات وعددهن (٤٠) تلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- اختيار فصلين دراسيين هما (٣/٢) - (٤/٢) من مدرسة الشهيد أحمد صبحي الإعدادية بنين وعددهم (٤٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٥- إجراءات تجربة البحث :

لعرض إجراءات تجربة البحث، والتطبيق الميداني لأدواته، وتطبيق الاختبار قبلًا وبعديًا، وبين التطبيقين يتم التدريس بالاستراتيجية المقترحة القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم للمجموعة التجريبية، بينما يتم التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وفي النهاية تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، وفيما يأتي توضيح لهذه الخطوات :

• الحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق تجربة البحث:

قبل تطبيق تجربة البحث تم الحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق تجربة البحث.

• القائم بالتدريس:

تم إسناد تطبيق الاستراتيجية إلي معلم اللغة العربية بمدرسة الشهيد أحمد صبحي الإعدادية بنين التابعة لإدارة أولاد صقر بمحافظة الشرقية، بعد تزويده بدليل المعلم؛ وذلك حتي تتجنب الباحثة تطبيقها لأدوات بحثها بنفسها؛ فتكون متغيرًا دخليًا، يمكن أن يحول بين التأثير المباشر لمتغيرات البحث

٦- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق الأدوات المستخدمة في البحث على عينة البحث بصورة قبلية في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩م). وذلك بهدف تحديد الدرجة القبليّة الكلية لكل طالب في التطبيق القبلي لأدوات البحث، حيث قامت الباحثة بقراءة وتوضيح وشرح التعليمات الخاصة لكل أداة قبل وأثناء التطبيق، وقد استغرقت مدة التطبيق القبلي للأدوات كلها (٢) حصص بواقع حصة للاختبار التحصيلي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا التطبيق.

#### جدول (١)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل للمفاهيم النحوية في كل موضوع من الموضوعات التي يقيسها الاختبار

الموضوع	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاسماء	التجريبية	40	11.75	5.15	1.10	غير دالة
	الضابطة	40	10.45	5.39		
الأفعال	التجريبية	40	8.50	5.76	1.16	غير دالة
	الضابطة	40	7.10	5.02		
الصفة	التجريبية	40	1.00	1.11	0.39	غير دالة
	الضابطة	40	1.10	1.19		
العطف	التجريبية	40	1.60	1.45	1.35	غير دالة
	الضابطة	40	1.20	1.18		
الحال	التجريبية	40	5.05	3.54	1.16	غير دالة



		3.40	4.15	40	الضابطة	
غير دالة	0.29	1.57	2.10	40	التجريبية	التوكيد
		1.56	2.20	40	الضابطة	
غير دالة	1.10	16.34	30.00	40	التجريبية	المجموع الكلي

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية (ت=١,٥٩) عند ٠,٥ في كل موضوع من الموضوعات والمجموع الكلي . مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل للمفاهيم النحوية في كل موضوع من الموضوعات والمجموع الكلي، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً.

#### التطبيق البعدي لأدوات البحث:

تم تطبيق الأدوات المستخدمة في البحث (الاختبار التحصيلي للمفاهيم النحوية) على عينة البحث بصورة بعدية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك بهدف تحديد الدرجة البعدية لكل تلميذ في التطبيق البعدي لأدوات البحث. وقد استغرق التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمفاهيم النحوية مدة (٢٥) دقيقة لكل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة على حدة.

#### المحور الرابع: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها وتحليلها وتوصياته، ومقترحاته .

يهدف هذا المحور إلي عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

#### • نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: "ما فعالية استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة

وخرائط المفاهيم في تصويب التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ

الصف الثاني الإعدادي المتأخرين لغويًا في مادة اللغة العربية؟"

اختبر فرض الدراسة الأول، وينص على الآتي:

"يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسطي درجات

المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لتصويب التصورات الخاطئة

عن المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية ."

ولاختبار هذا الفرض تم استخراج متوسطي التحصيل البعدي، والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية، والضابطة للكشف عن وجود فروق بينهما من خلال، استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T- test) فجاءت النتائج على النحو الآتي

## جدول (٢)

نتائج اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لحساب الفرق بين متوسطات

درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمفاهيم النحوية

الموضوعات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
						٠,٠٥	٠,٠١			
الأسماء	التجريبية	٤٠	١٢,٤٢	٤,٥٨	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٤,١٥	٠,٠١	٠,٩٤
	الضابطة	40	7.61	2.65						
الأفعال	التجريبية	٤٠	٢,٠٩	١,٤١	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٢,٢١	٠,٠١	٠,٥٠
	الضابطة	40	0.90	0.90						
الصفة	التجريبية	٤٠	٢,٨٠	١,٣٢	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٣,٣٧	٠,٠١	٠,٧٦
	الضابطة	40	1.57	1.02						
العطف	التجريبية	٤٠	١,٣١	٠,٨٥	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٢,١١	٠,٠١	٠,٤٨
	الضابطة	40	0.85	0.57						
الحال	التجريبية	٤٠	١,٤٧	٠,٨١	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٢,١٨	٠,٠١	٠,٤٩
	الضابطة	40	0.74	0.79						
التوكيد	التجريبية	٤٠	١,٢٣	٠,٨٨	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٣,٩٨	٠,٠١	٠,٩٠
	الضابطة	40	0.35	0.48						
المجموع الكلي	التجريبية	40	12.42	4.58	78	١,٩٩	٢,٦٤	٤,١٥	٠,٠١	٠,٩٤
	الضابطة	40	7.61	2.65						

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، في الدرجة الكلية لاختبار التصورات الخطأ لصالح التطبيق البعدي حيث جاءت قيمة (ت) داله احصائيا عند متوسط داله (٠,٠١) ودرجة حريه (٧٨)

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الأول من فروض البحث.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- أظهرت نتائج الفرض الأول من فروض البحث وجود فرق دال احصائيا في التطبيق البعدي في المفاهيم النحوية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في المجموعة التجريبية نفسها التي درست بالاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم عند المقارنة مع نتائج التطبيق القبلي، مما يؤكد أن التحصيل البعدي في المفاهيم النحوية قد تعدل بشكل ملحوظ من خلال

استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم، وكان لها أثر واضح في تصويب هذه المفاهيم، وهذا يرجع إلى الاستراتيجية المستخدمة.

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٢،٤٢) من الدرجة الكلية (٢٢) وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٧،٦١) من الدرجة الكلية وهي (٢٢) ويدل ذلك تأثير الاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم لتصويب التصورات الخاطئة لصالح المجموعة التجريبية.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: " ما فعالية استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تنمية التحصيل للمفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين لغويًا في مادة اللغة العربية:

اختبر فرض الدراسة الثاني، وينص على الآتي:

"يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لتصويب التصورات الخاطئة عن المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار هذا الفرض استخراج متوسطي التحصيل البعدي، والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية، والضابطة للكشف عن وجود فروق بينهما من خلال، استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T- test) فجاءت النتائج على النحو الآتي

### جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الفرق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمفاهيم مجتمعة

المجموعات العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) مستوى الدلالة	مربع ايتا $\eta^2$
٤٠	١٢،٤٢	4.58	٤،١٥	٠،٣٠
٤٠	٧،٦١	٢،٦٥		

دالة عند مستوى (٠،٠٥)

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ت) تساوي (٤،١٥) ومستوى الدلالة (٠،٠٥) وهي قيمة دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمفاهيم مجتمعة.

كما يظهر من الجدول (٣) أن حجم التأثير للاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تصويب المفاهيم النحوية مجتمعة، وهو يساوي (٠,٣٠). وهذا يعني أن (٣٠٪) من التباين الكلي للمتغير التابع (تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية مجتمعة) يعود إلى تأثير المتغير المستقل لاستخدام (الاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم) وهذا يعني أن الاستراتيجية المقترحة قد نجحت في التأثير على المجموعة التجريبية بشكل كبير. مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت نتائج الفرض الثاني من فروض البحث وجود فرق دال احصائياً في التحصيل البعدي في تصحيح المفاهيم النحوية الخاطئة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية حيث أكد تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بالاستراتيجية المقترحة القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تصويب المفاهيم النحوية مجتمعة، على أقرانه في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، مما يؤكد أن التحصيل البعدي في تصحيح المفاهيم النحوية قد تصوب بشكل ملحوظ من خلال استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم، وكان لها أثر واضح في تصويب هذه المفاهيم، وهذا يرجع إلى الاستراتيجية المستخدمة.

لحساب حجم التأثير للاستراتيجية القائمة على المنظمات وخرائط المفاهيم لتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية. استخدمت الباحثة المعادلة الآتية. معادلة إيتا (مربع إيتا):

٢١

معادلة حجم التأثير:  $t^2$

حيث يدل الرمز:  $t^2 + df$

$t^2$  : قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات. &

df: درجات الحرية & وبعد ذلك يتم تحويل (٢١) إلى قيمة (d) (كوهين) وهي تعبر عن حجم التأثير في التجربة وذلك باستخدام المعادلة التالية: يتم حجم التأثير (d) كالاتي:

- إذا كانت قيمة (d) = (0.2) كان حجم التأثير صغيراً

- إذا كانت قيمة (d) = (0.5) كان حجم التأثير متوسطاً

- إذا كانت قيمة (d) = (0.8) كان حجم التأثير كبيراً

جدول (٤)

قيمة ( ٢١١ ) للكشف عن فاعلية الاستراتيجية القائمة علي المنظمات وخرائط المفاهيم لتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

الموضوعات	قيمة (١١2)	حجم التأثير
١ الاسماء	,٩٤	كبير
٢ الافعال	,٥٠	كبير
٣ الصفة	,٧٦	كبير
٤ العطف	,٤٨	كبير
٥ الحال	,٤٩	كبير
٦ التوكيد	,٩٠	كبير
المجموع الكلي	,٩٤	كبير

- بالنسبة لمفهوم الأسماء. يتضح من الجدول السابق (٤) أن حجم التأثير للاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تصويب مفاهيم الاسماء كبير، حيث أنه أكبر من (٠,٨) وهو يساوي (٠,٩٤). وهذا يعني أن (٩٤٪) من التباين الكلي للمتغير التابع (تصويب التصورات الخطأ لمفاهيم الاسماء) يعود إلى تأثير المتغير المستقل لاستخدام (الاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم) وهذا يعني أن الاستراتيجية المقترحة قد نجحت في التأثير على المجموعة التجريبية بشكل كبير.
- بالنسبة لمفهوم الافعال. كما يظهر من الجدول (٤) أن حجم التأثير للاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تصويب مفاهيم الافعال متوسط، حيث أنه اقل من (٠,٨) وهو يساوي (٠,٥٠). وهذا يعني أن (٥٠٪) من التباين الكلي للمتغير التابع (تصويب التصورات الخطأ لمفاهيم الافعال) يعود إلى تأثير المتغير المستقل لاستخدام (الاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم) وهذا يعني أن الاستراتيجية المقترحة قد نجحت في التأثير على المجموعة التجريبية بشكل كبير.
- بالنسبة لمفهوم الصفة. كما يظهر من الجدول (٤) أن حجم التأثير للاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تصويب مفاهيم الصفة متوسط، حيث أنه أقل من (٠,٨) وهو يساوي (٠,٧٦). وهذا يعني أن (٧٦٪) من التباين الكلي للمتغير التابع (تصويب التصورات الخطأ لمفاهيم الصفة) يعود إلى تأثير المتغير المستقل لاستخدام (الاستراتيجية

القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم) وهذا يعني أن الاستراتيجية المقترحة قد نجحت في التأثير على المجموعة التجريبية بشكل كبير.

- **بالنسبة لمفهوم العطف** . كما يظهر من الجدول (٤) أن حجم التأثير للاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تصويب مفاهيم العطف صغير، حيث أنه أقل من (٠,٥) وهو يساوي (٠,٤٨). وهذا يعني أن (٤٨٪) من التباين الكلي للمتغير التابع (تصويب التصورات الخاطئة لمفاهيم العطف) يعود إلى تأثير المتغير المستقل لاستخدام (الاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم) وهذا يعني أن الاستراتيجية المقترحة قد نجحت في التأثير على المجموعة التجريبية بشكل كبير.
  - **بالنسبة لمفهوم الحال**. كما يظهر من الجدول (٤) أن حجم التأثير للاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تصويب مفهوم الحال صغير، حيث أنه أقل من (٠,٥) وهو يساوي (٠,٤٩). وهذا يعني أن (٤٩٪) من التباين الكلي للمتغير التابع (تصويب التصورات الخاطئة لمفهوم الحال) يعود إلى تأثير المتغير المستقل لاستخدام (الاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم) وهذا يعني أن الاستراتيجية المقترحة قد نجحت في التأثير على المجموعة التجريبية بشكل كبير.
  - **بالنسبة لمفهوم التوكيد** . كما يظهر من الجدول (٤) أن حجم التأثير للاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم في تصويب مفهوم التوكيد كبير، حيث أنه أكبر من (٠,٨) وهو يساوي (٠,٩٠). وهذا يعني أن (٩٠٪) من التباين الكلي للمتغير التابع (تصويب التصورات الخاطئة لمفهوم التوكيد) يعود إلى تأثير المتغير المستقل لاستخدام (الاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم) وهذا يعني أن الاستراتيجية المقترحة قد نجحت في التأثير على المجموعة التجريبية بشكل كبير.
- مناقشة النتائج وتفسيرها.

- ١- أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم أخذ في حسابها الخصائص والسمات المميزة للمفهوم ثم توضيح ذلك بالأمثلة والقواعد والشرح والتوضيح.
- ٢- أن هذه الاستراتيجية تؤكد الدور الفعال للتلاميذ في العملية التعليمية، من خلال استكشاف أخطائه، وبناء معرفته الجديدة، وقد تسنى له ذلك من خلال الأنشطة، والتدريبات التي تقدمها الاستراتيجية، وبخطوات مرتبة، كل خطوة تالية تعتمد على سابقتها، بحيث يتسنى للتلاميذ أن يكتشف تصوراتهم الخاطئة، ثم يصل إلى التصور الصحيح، ثم تعميق التصور الصحيح من

- 
- خلال المواقف اللغوية الجديدة، والأمثلة المتدرجة من السهولة إلى الصعوبة حتى لا يقع التلميذ في خطأ التعميم الناقص، وتحقق قاعدة المثال للمفهوم النحوي.
- ٣- أن الاعتماد على خطة معينة تفرضها خطوات الاستراتيجية القائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم، يترتب عليها أن يكون المفهوم الجديد واضحاً. وهذا يعني أن الاستراتيجية المقترحة قد نجحت في التأثير على المجموعة التجريبية بشكل كبير.
- ٤- وقد جاءت نتائج هذه الدراسة التي كشفت عن التصورات الخاطئة في المفاهيم النحوية متفقة مع العديد من الدراسات التي تناولت الأخطاء الشائعة في النحو العربي بوصفها مؤشراً صادقاً على وجود التصورات الخاطئة في المفاهيم النحوية ومنها :
- أ- هدفت بعض الدراسات إلى تشخيص التصورات البديلة (المفاهيم الخاطئة) فقط وتحديد نسبة شيوعها لدى الطلاب مثل: دراسة تابير (٢٠٠٣)، دراسة يسري السيد (٢٠٠٢)، دراسة بهي الدين هويدي (١٩٧٩).
- ب- كما اختارت مجموعة من الدراسات عينة الدراسة من طلاب المدارس، البعض اختار طلاب المرحلة الابتدائية مثل: دراسة محب محمود (٢٠٠٥). والبعض الآخر اختار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية مثل: دراسة محمد الزهراني (٢٠١٢)، دراسة خالد سلمان (٢٠٠٩)، دراسة رائد الأسمر (٢٠٠٨)، دراسة آمال أحمد (٢٠٠٦)، دراسة أشرف أبو عطايا (٢٠٠١)، دراسة محمد أحمد (١٩٩٨).
- توصيات البحث
- في ضوء اهداف البحث الحالي، وأهميته ومشكلته، وحدوده، وفي اطار ما توصل اليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية :
- ١- يجب تقديم المفاهيم النحوية، وتنظيمها في المناهج الدراسية في المرحلة الإعدادية بحيث تأخذ في الاعتبار أنواع التصورات الخاطئة الموجودة في البنية المعرفية لدى التلاميذ ومستوى فهمهم للمفاهيم النحوية .
- ٢- ضرورة الأخذ في الحسبان التصورات الخاطئة لدى التلاميذ، وعدم اهمالها عند بناء المناهج اللغوية ووفق التصورات القبلية التي يأتي بها التلاميذ الى فصول الدراسة .
- ٣- يجب تشخيص التصورات الخاطئة في المفاهيم النحوية قبل تدريسها، ثم يحدد المعلم الاستراتيجية المناسبة التي تصوب تلك التصورات الخاطئة.

٤- ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة، تحاكي التصورات الخطأ، وتكشف عنها وتعمل على، وتصويبها، وتعديلها ومن هذه الاستراتيجيات ( استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم ).

٥- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجيات الحديثة القائمة على النظرية البنائية لأنها تساهم في تصحيح التصورات لأنها تعتمد على البنية المعرفية السابقة لدى التلاميذ وتربطه بالبنية المعرفية الجديدة .

٦- عمل اختبارات دائمه لاستقصاء البنية المعرفية السابقة للتلاميذ، والمعلمين للتعرف على أنواع التصورات الخطأ، واستخدام الاختبارات ثنائية الشق، وخرائط المفاهيم.

البعد عن الحفظ، والاستظهار عند تعلم المفاهيم النحوية لأنه ابقى اثرا، واقصى قدره على

الاحتفاظ

مقترحات البحث

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، وقدم البحث مجموعه من البحوث والمقترحات التي يمكن اجراؤها مستقبلا منها :

- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي على عينه من المرحلتين الابتدائية والثانوية.
- إجراء بحث لتعرف اثر (استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم ) في تنمية الميول، والاتجاهات، الى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- إجراء بحث على المفاهيم البلاغية الخطأ باستخدام استراتيجية قائمه على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم .
- إجراء بحث باستخدام استراتيجيات مختلفة قائمه على النظرية البنائية في تصويب التصورات الخطأ مثل : استراتيجية التعلم التوليدي ونموذج بايبي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم بن عبد الله اليحيى (١٤٣٧): فاعلية استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة تنمية مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- أحمد محمد الحسين (٢٠٠٩): أثر استخدام خرائط المفاهيم على كل من الاحتفاظ الفوري والمرجأ في طرق التدريس الخاصة لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام



- أشرف أبو عطايا (٢٠٠١): برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في المفاهيم الجبرية لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، برنامج الدراسات العليا المشترك، كلية التربية، جامعة عين شمس وكلية التربية، جامعة الأقصى.
- إلهام حرب أبو الريش (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بهي الدين عباس هويدي (١٩٧٩): أهم الأخطاء الشائعة في الجبر عند تلاميذ الصف الثاني الثانوي علمي وأسبابها ووضع مقترحات لعلاجها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة.
- بلال محمود سليمان أبو طير (٢٠٠٩): فاعلية توظيف خرائط المعلومات في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلاب الصف الثامن الأساسي. رسالة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ثناء عبد المنعم حسن (٢٠٠٣): أثر تدريس النحو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٨٦)، الشهر يوليو، ص ١٧٩ -
- خالد سلمان ضهير (٢٠٠٩): أثر استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- رائد يوسف الأسمر (٢٠٠٨): أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- جمعه محمد عليان (٢٠٠٢): أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل الدراسي والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الثامن في العلوم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خديجة حبوش الفارسي (٢٠٠٣): فاعلية استخدام المنظم المتقدم في تحصيل النحو لدى طالبات الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

- سمية عبد الحميد أحمد (٢٠٠٧): فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة المرئية وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال الرياض. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٢٢)، الشهر مارس، ص ٤٧-١
- سهام حنفي الحنفي (٢٠٠٢): أثر استخدام المنظم المتقدم على تحصيل طلاب كلية الآداب لمفاهيم علم الاجتماع السياسي والاحتفاظ بها وتنمية اتجاهاتهم نحو هذه المادة.
- صالح محمد علي أبو جادو (٢٠٠٣) علم النفس التربوي. ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- عبد الحميد زهري وسعد عطا الله (٢٠٠١): فعالية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوية وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٢٨)، سبتمبر، ص ١٥١-١٧٨
- عبد الرحمن كامل محمود (٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٢٨)، سبتمبر، ص ١٧٩-١٩٨
- علي مسعد جاب الله (٢٠٠٧): تنمية المهارات اللغوية "وإجراءاتها التربوية". ط١ اية راك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- عمر علي دحلان (٢٠٠٣): أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن. رسالة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- فاطمة بنت محمد بن عبد الله بختيار (١٤٢٧): أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل الدراسي في مقرر الجغرافيا لدى تلميذات الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- فؤاد نعمه (١٩٧٣): ملخص قواعد اللغة العربية. ط١٧، المكتب العلمي للتأليف والترجمة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- محمد مسلم منصور أبو جبر (٢٠٠٢): فعالية استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل طلبة الجامعة الإسلامية بغزة في مادة الجراحة والباطنة التمريضية واتجاهاتهم نحوها. رسالة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- محمد أحمد الكرش (١٩٩٨): أثر استراتيجيات التغير المفهومي لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد خاص بأنشطة المؤتمر العلمي العاشر في الفترة من (٢٨-٢٩) يوليو، القاهرة.
- ناهض صبحي فورة (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة في تدريس القواعد النحوية على تحصيل طالبات الصف الثامن في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٣)، العدد (١)، الأول، يناير ص ٢٠٥ - ٢٣٨
- نجلا يوسف (٢٠٠٧): استخدام المنظمات المتقدمة والألعاب التعليمية في تدريس قواعد اللغة وأثرهما على التحصيل والميل نحو المادة وبقاء التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Adams ،Thomasenia Lott (1995): The effects of Graphing Calculators And Amodel for Conceptul Change on Community College Algebra Students Concept of Function ،AAC9431900 ،por Quest ,Dissertation Abstracts.
- Avalos, C.A. (1986). Improving Student learning By using Advance Organizers And Organizers At The Middle And End Of Each Text Book Chapter, Diss, Abst. Int., (47) 5.
- Ausubel, David . P. (1968) . Educational: psychology: Acognitive View. New York Holt, Rinenart And Winston, Inc. Avalos.
- Bricker, Elizabeth, J. (1989). The Effect of Advance Organizers In Teaching Science Research Report. New Jersey: Kean College, Dec.
- Carter V.G (1973). Dictionary of Education . New York: Mcgraa Hill Book.
- Dennis, Freda, Hendry, (1984) "The Effects Of Advance Organizers And Repetition On Achieroment In A High School Biology Class" , Diss, Abst, Inten, vd: 45, No:7,
- Dennis, Freda, Hendry. (1985). The Effects of Advance Organizers and epetition on Achievement in A High School Biology .D. A. I, (45)6.

- 
- Diane, K. C. (1990) : Identification of Students Errors Made in Solution of Equation, Dissertation Abstracts International, Vol. 50, No. 12.